

مجمع الأمثال

116 - أَمْرٌ مُبْدِي كَيْدَاتِكَ لَا أَمْرٌ مُصْحِكَاتِكَ .

قال المفضل : بَلَغْنَا أَنْ فِتَاةً مِنْ بَنَاتِ الْعَرَبِ كَانَتْ لَهَا خَالَاتٌ وَعِمَاتٌ فَكَانَتْ إِذَا زَارَتْ خَالَاتَهَا أَلَّهَ يَدْنَهَا وَأَضْحَكَهَا وَإِذَا زَارَتْ عِمَاتَهَا أَدَسَّ بَنْهَا وَأَخَذَنَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لِأَبِيهَا : إِنْ خَالَاتِي يَلْطَفْنَنِي وَإِنْ عِمَاتِي يَبْكِيْنَنِي فَقَالَ أَبُوهَا وَقَدْ عَلِمَ الْقِصَّةَ : أَمْرٌ مُبْكِيَاتِكَ أَيْ الزَّمِي وَاقْبَلِي أَمْرَ مُبْكِيَاتِكَ وَيُرْوَى " أَمْرٌ " بِالرَّفْعِ أَيْ : أَمْرَ مُبْكِيَاتِكَ أَوْ لَى بِالْقَبُولِ وَالِاتِّبَاعِ مِنْ غَيْرِهِ